

كتاب جعل الآبق

obeykandi.com

## كتاب جعل الأبق<sup>(١)</sup>

٦٣٩ إذا أبق مملوك فرده<sup>(٢)</sup> رجل على مولاه من مسيرة ثلاثة أيام فصاعداً، فله عليه جعل أربعون<sup>(٣)</sup> درهماً،<sup>(٤)</sup> عن ابن مسعود<sup>(٥)</sup> - (رضي الله عنه)<sup>(٦)</sup> - «أن رجلاً قدم بإباق من الفيوم<sup>(٧)</sup>، فقال القوم: أصاب أجراً، قال<sup>(٨)</sup>، ابن مسعود<sup>(٩)</sup>: وجعلا إن شاء الله من كل رأس [أربعون]<sup>(١٠)</sup> درهماً<sup>(١١)</sup> وإن رده

(١) كذا في (ت، ش) وهو الأولى وفي (ص) (فصل) انظر: المبسوط ج ١١ ص ١٦، الهداية مع شرح فتح القدير ج ٥ ص ١٦٠.

(٢) في (ش) (ورده).

(٣) كذا في (ت، ش) وفي (ص) (أربعين) وهو خطأ، لأنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٤) في (ش) زيادة (لما روي).

(٥) سبق ترجمته - رضي الله عنه - بهامش الفقرة ٥١.

(٦) سقطت من (ت).

(٧) الفيوم بالفتح وتشديد ثانية: في موضعين أحدهما بمصر والآخر قريب من هيت بالعراق ولعلها المقصودة. انظر: مراصد الاطلاع ج ٣ ص ١٠٥٣.

(٨) في (ش) (فقال).

(٩) زيادة من (ت، ش).

(١٠) في جميع النسخ (أربعين) والصحيح ما أثبتناه، لأنها مبتدأ مؤخر.

(١١) أقرب الآثار إلى هذا ما جاء في كتاب «شرح فتح القدير ج ٥ ص ٣٦٢»: (أن

محمدًا - رحمه الله - روي عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن سعيد بن

المرزبان، عن أبي عمرو الشيباني، قال: كنت قاعداً عند عبد الله بن مسعود فجاء

رجل فقال: إن فلاناً قدم بأباق من الفيوم، فقال القوم: لقد أصاب أجراً، قال

عبد الله: وجعلا إن شاء الله من كل رأس [أربعون] كتبت (أربعين) وهو خطأ.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه (ج ٨ ص ٢٠٨ الحديث ١٤٩١١): «عن ابن عمرو

الشيباني قال: «أتيت ابن مسعود بأباق أصبتهم بالعين، فقال: الأجر والغنيمة،

قلت: هذا الأجر، فما الغنيمة؟ قال: أربعون درهماً».

لأقل من ذلك فبحسابه، وإن كانت قيمته<sup>(١)</sup> أقل من أربعين يقضي له بقيمته<sup>(٢)</sup>  
إلا درهماً، لأنه لو قضى عليه<sup>(٣)</sup> بالكل لا ينتفع به المولى .

- 
- (١) سقطت من صلب (ص) ملحقة فوق السطر .  
(٢) كذا في (ت، ش) وفي (ص) (بقيمتها) وهو تصحيف .  
(٣) كذا في (ش) وفي (ص، ت) (له) .

## فصل (١)

٦٤٠ وإن أبق من الذي رده فلا شيء عليه، لأنه أجير معنى ولهذا يجب له<sup>(٢)</sup> الجعل.

وينبغي أن يشهد إذا أخذ، أنه يأخذه ليرده كما في اللقطة، فإن<sup>(٣)</sup> كان رهناً فالجعل على المرتهن، لأن اليد له<sup>(٤)</sup>.

---

(١) سقطت من (ت، ش).

(٢) سقطت من (ت).

(٣) في (ش) (وإن).

(٤) في (ش) زيادة (والله أعلم).